

آمنة بنت وهب

Posted on 2019, 22 سبتمبر

آمنة بنت وهب

"رضي الله عنها"

Category: [إسلاميات](#)

: بواسطة

آمنة بنت وهب هي والدة [النبي محمد](#) (ص)، لقبته (زهرة قريش) اسمها بالكامل آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي، وأمها هي برة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي بن كلاب، وجدّة النبي لأُمّه هي أم حبيب بنت أسد.

ولدت في مكة المكرمة وتحديداً في قبيلة قريش وأسرته من أشرف مكة، وعرفت بذكائها وطلاقة لسانها، أمها برة بنت عبد العزى بن عثمان، والدها وهب سيد بني زهرة.

زواجها

تزوجت السيدة آمنة من عبد الله بن عبد المطلب، والذي توفي أثناء عودته من رحلة تجارة إلى الشام حيث لم يستمر زواجهما أكثر من بضع شهور فوافته المنية تاركاً جنيماً في بطنها، الأمر الذي أحزنها بشدة وفي ليلة مقمرة من ليالي ربيع الأول رأت في

منامها كأن شهاباً خرج منها، فأضاء الدنيا حتى رأت منه قصور الشام، كما جاءها هاتف قال لها: (إنك قد حملت بسيد هذه الأمة)، وطيلة فترة حملها لم تشكو من أي ثقل أو تعب، وبعد ولادة النبي بأشهر قليلة جف لبنها حزنها على زوجها، فأرضعته حليلة السعدية.

وفاة آمنة بنت وهب

وخلال الستة أعوام التي عاشها الرسول محمد (ص) في أحضانها، استطاعت آمنة أن تغرس القيم والأخلاق الحميدة كالصدق والأمانة والحب، كما كان تصطحبه كثيراً لزيارة قبر والده وفي إحدى الزيارات أدركها مرض شديد وهي عائدة، وتوفيت في منطقة (الابواء) بين مكة والمدينة المنورة ودفنت بها نحو سنة 47 ق هـ الموافق 577م. وقد زار النبي (ص) قبرها بعد بعثته وبكى بكاء شديداً تقدم عمر بن الخطاب وسأله: يا رسول الله ما يبكيك؟ فقال: هذا قبر أُمِّي.. استأذنت ربي في أن أزور قبرها فأذن لي واستأذنته في الاستغفار لها.. وأدركتني رقتها فبكيت، وكان إذا مر ببعض الأماكن فاضت عيناه بالدمع وهو يقول: (هنا مرت بي أُمِّي)، ولم يترك مناسبة إلا وذكر فيها أمه.

شفاعة النبي

هبط جبرائيل على رسول الله (ص) فقال: يا محمد، إن الله عز وجل قد شفّعك في خمسة: في بطن حملك وهي آمنة بنت وهب بن عبد مناف، وفي صلب أنزلك وهو عبد الله بن عبد المطلب، وفي حجر كفلك، وهو عبد المطلب بن هاشم، وفي بيت آواك وهو عبد مناف بن عبد المطلب أبو طالب، وفي أخ كان لك في الجاهلية

المراجع:

- 1- [آمنة بنت وهب زهرة قريش](#). الاتحاد. روجع بتاريخ 20 سبتمبر 2019.
- 2- [اسم امه ووالد أمه](#). الإسلام ويب. روجع بتاريخ 20 سبتمبر 2019.